

فيما هي في وضع يرثى له وقلق الأهالي يتزايد يوماً إثر آخر

كهرباء لودر بمحافظة أبين في إنعاش سريري ١-٢

والمستفيدين تهالكت تبعاً لذلك المولدات ولم يتطور التوليد مقابل هذا التوسيع ... ولزيادة شكاوي المواطنين ارتأت ((الأمناء)) القيام بجولة استطلاعية صحفية في إيصال همومهم ومعاناتهم جراء الانقطاعات المتكررة إلى هرم الحكومة والوزارة لوضع الحلول والمخارج المناسبة، وإيكم الحصيلة.

وذلك لتردي وضع محطة كهرباء لودر ووصولها إلى حالة يرثى لها... ومنطقة كهرباء لودر يرجع تأسيسها إلى بداية الثمانينات من القرن الماضي، وهو مشروع حيوي كان يقدم للمواطنين خدمات جليلة حيث يستفيد منه موظفو أربع مديريات هي: لودر - مودية - مكيراس - الوضيع... وبتوسع العمران وزيادة أعداد المشتركين

عادت أزمة الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي للظهور من جديد بأنحاء محافظة عدن بعد تحسّن ملحوظ وتوقف انقطاعها في فصل الشتاء.. شهدت مديرية لودر بمحافظة أبين تدهوراً كبيراً في وضع محطة الكهرباء والطاقة فيها ووصول فترة انقطاعات التيار الكهربائي عن المواطنين خلال الفترة الأخيرة إلى أكثر من أسبوع

استطلاع / الخضر عبد الله :

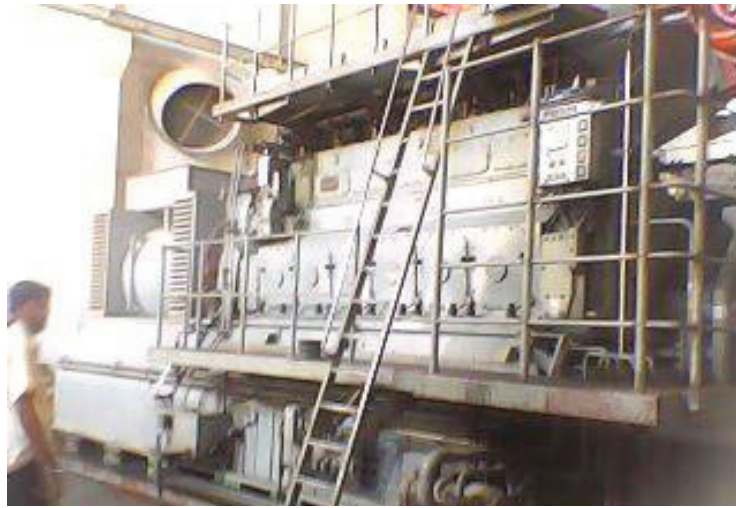
ظلام يخيم على المديرية ومناطقها
ظلام دامس تنجرعه قرى ومناطق المنطقة الوسطى، فقد كان يعيش السكان قبل تردي وضعه حالة الكهرباء إلى هذه المعاناة عدة شهور في نعيم ونور أضواء كل بيت، ثم توقفت الاضاءة لأكثر من ((عشرة أيام تبعاً)) وذلك لإصابتها بجلطة النصف الرباعي، ليعاود الناس بعد غروب الشمس إلى استخدام المولدات الصغيرة والفوانيس الغازية وكذا الفوانيس الصينية والشموع والغمام، لقد أصبحت منطقة محطة لودر لغزاً يستصعب جوابه، يرسم لنا مشاهد وصوراً سريالية نتيجة للفساد الرسمي ونموذج بسيط لغياب المسؤولية والاهتمام في وطن ونظام يريد من المواطن دفع الضرائب وسندات يطول سردها فيما ينال الشعب في ظلام ويعيش في ظلام.

سبب الانقطاعات

عند دلوفا محطة كهرباء لودر قابلنا أحد الموظفين في الكهرباء ناصر الخضر فقال: "تعاني محطة الكهرباء الكثير من المعاناة وهذه الأيام تشهد انقطاعات متواصلة سببها يعود إلى المواطن والسلطة فالوطن لا يقوم بتسديد ما استهلكه في الشهر للكهرباء، وكذلك السلطة لم تساعد محطة الكهرباء في تسديد الاستهلاك الشهري في مرافقها الحكومية بالشكل المطلوب، ومن المعاناة أيضاً أزمة الديزل وهذا الأمر قسم ظهر محطة الكهرباء".

أسباب تردي وضع الكهرباء

ومن خلال تجوالنا في أروقة المحطة التقينا بالأخ / الخضر صالح القفيش، موظف بقسم الحاسوب حيث قال: "بادئ ذي بدء أوجه شكري وتقديري لصحيفة ((الأمناء)) الغراء كونها الصحيفة المتميزة في نقل هموم ومشاكل



سب وأتيت لتقديم شكوى لعل من ينصفنا من مسؤولي الكهرباء ويضيف: رغم ان مدينة العين تعد مركز استراتيجي ورابطة لجميع المحافظات الجنوبية الا أنها تعاني الظلم والجحود وسبق أن طرقت باب مكتب المدير العام للكهرباء ووعدنا بحلول للحد من فصل مدينة العين، ولكن أصبحت وعود عرقوبية.. والمواطنون بمنطقة العين يهددون بحتجاز شاحنات نقل الديزل التابعة للكهرباء.. رغم ان أبناء المنطقة قاموا بفتح مكتب تحصيل فواتير الكهرباء وبدأ الأقبال من قبل المواطنين لتسديد الأستهلاك.. وتواجدي هنا في هذا اليوم لمقابلة المدير العام للكهرباء لحل مشكلة منطقة العين ومناطقها من الجحود.. ولا تعلم ما الذي يدور في عقول إدارة الكهرباء.

وفي مكتب التحصيل وسط مدينة لودر التقينا احد محصلي الفواتير وأشار " (ان أقبال المواطنين على مكاتب تحصيل الكهرباء ضعيف جدا، حيث ان المستفيدين من التيار الكهربائي بلودر يبلغ عددهم 30 ألف مستفيد تقريبا، والمسددين لدفع الفواتير في الشهر الواحد لا يتجاوز عددهم (1700) تقريبا ويوجد في مدينة لودر مكاتبين لتحصيل فواتير الكهرباء.

الكهرباء في حياة المجتمع لما لها من اهمية بالغة حيث انها تسهم في توفير لقمة العيش الكريم لبعض أصحاب المصانع والورش وبعض الحرف اليدوية اضافة إلى توفير الراحة اللازمة لأبناء المجتمع ككل إلا ان تلك الوسيلة الهامة في حياتنا تغيرت راساً على عقب واصبحت نعانى من الانهيار الشنيع والفشل الذريع حيث تعد خارج عن الجهازية وتحولت حياة الناس إلى جحيم..... فنجد الإدارة السيئة التي لم ترعى الله ورسوله في الحفاظ على هذه المنشئة كذلك السلطة المحلية لم تقم بواجبها تجاه محطة كهرباء لودر.. كما أجد لها فرصة عبر "الأمناء" على جميع المواطنين الواعين إن يقوموا بتسديد فواتير الكهرباء حتى تقوم المحطة بواجبها نحوهم على اكمل وجه)).

معاملة قاسية

وفي أحد مكاتب إدارة كهرباء لودر التقيت الشخصية الاجتماعية من أبناء منطقة العين الاخ / حسين العولقي، الذي شكا كثرة انقطاعات التيار الكهربائي بمطقتة وقال " (تشهد مدينة العين ومناطقها كثرة الانقطاعات المتكررة دون

وفي احد مكاتب الادارة التقينا بموظف إداري لم يفصح عن اسمه تحدث لنا بقوله (بالنسبة للقوة الوظيفية لدى المنطقة هي ((172)) موظف رسمي موزعين على أربع مديريات هي: لودر مكيراس مودية الوضيع كما يوجد لدينا حوالي ((96)) موظف اجر يومي يصرف لهم باليومية، ونحن نطالب المؤسسة بفتح نظام التعاقد حتى يتم حياة الناس إلى جحيم... هناك مديونية للهيئة العامة للتأمينات والمعاشات م / ابين لم يتم تسديدها نتيجة عدم قدرة المحطة على ذلك سبب عدم السيولة النقدية لدى المحطة وكما إن البالغين احد الاجلين لم يتم احالتهم على المعاش لعدم تسديد الاحتساب المطلوب للهيئة العامة للتأمينات والمعاشات م / ابين وعدم توفر السيولة النقدية لدى المحطة.... ونطالب المؤسسة العامة دعم المحطة بالمبالغ المطلوبة للتأمينات والمعاشات لربط معاشاتهم.))

حياة الجحيم

وفي مبنى محطة الكهرباء التقينا بالمواطن / جمال قاسم يعامل لاجراءات وقال ((لاشك وان الجميع يدرك اهمية

عرقلة سير عمل المحطة

وعن تعرقل سير عمل المحطة أضاف الخضر القفيش العامل في كهرباء لودر ((ومن أسباب ضعف التحصيل مخصصات الدوائر الحكومية التي هي أقل من استهلاكها الشهري، وهذه مشكلة أخرى من حيث التسديد بحيث يتم تسديد المخصصات وتبقى المبالغ متأخرات من سنة إلى أخرى.... فمسألة المرافق الحكومية فحذت ولا حرج فلا تسدد البتة منذ عشرات السنين.))

غرق في الديون

